



متطلبات تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي في كليات جامعة بيشة

إعداد

غرم الله بن دخيل الله سابر العلياني

أستاذ الإدارة والتخطيط التربوي المساعد

كلية التربية - جامعة بيشة

متطلبات تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي في كليات جامعة بيشة

إعداد

غرم الله بن دخيل الله سابر العلياني

أستاذ الإدارة والتخطيط التربوي المساعد

كلية التربية - جامعة بيشة

مقدمة وخلفية نظرية :

يشهد العالم اليوم طلباً متزايداً على التعليم العالي الأمر الذي يتطلب من النظم التعليمية الاستجابة لهذا الطلب بإتاحة مزيد من الفرص التعليمية ، وفي نفس الوقت عليها أن تهتم بجودة التعليم الذي تقدمه.

وتسعى المملكة العربية السعودية جاهدة إلى توفير تعليم ذو جودة عالية في كل مراحل التعليم ، كما تسعى إلى التوسع في إنشاء مؤسسات التعليم العالي بما يلبي احتياجات المواطنين ويتضح ذلك جلياً من خلال ما تنفقه المملكة على التعليم بمؤسساته المختلفة وبخاصة التعليم العالي.

وتعد جامعة بيشة من الجامعات الناشئة في المملكة العربية السعودية، وتسعى جامعة بيشة الناشئة إلى الاهتمام بجودة التعليم المقدم فيها ، كما تسعى إلى الحصول على الاعتماد الأكاديمي، وفي هذا الإطار تأتي الورقة الحالية لتتعرف على متطلبات الاعتماد الأكاديمي بجامعة بيشة الناشئة تمهيداً لحصولها على الاعتماد الأكاديمي.

١- مفهوم الاعتماد الأكاديمي Academic Accreditation

يقصد بالاعتماد لغة: الثقة، واعتمد الشيء أي وافق عليه، ويعني المصطلح باللغة الإنجليزية إقرار، أو قبول بمعنى الموافقة لجهة أو مؤسسة تعليمية بالقيام بنشاطات تعليمية، بعد أن توفرت لها المعايير اللازمة للقيام بهذه المهمات، أو بمعنى إعطاء تقييم للمؤسسة مما يترتب عليه إعطاء حكم حول أهلية وكفاءة هذه المؤسسة. وتعرف الأدبيات الاعتماد من أبعاد مختلفة كل حسب وجهة نظره، فيرى البعض أنه "مجموعة معايير" من أجل التحقق من أن المؤسسة تتوافر لها الإمكانيات المادية والبشرية، وبما يتناسب مع التطلعات الاجتماعية والتحديات العالمية والتطورات المعاصرة" (عبد الفتاح ومحمد ، ١٩٩٧ ، ٤٠) .

وبالرجوع إلي الأدبيات ذات الصلة يمكن الوقوف على العديد من التعريفات للاعتماد الأكاديمي ، فهناك من يعرفه بأنه "منح الاعتراف لمن يمارسون الأعمال المهنية المختلفة من قبل روابط ومنظمات مهنية متخصصة، من أجل رفع كفاءتهم، وتمييز مستوى قدراتهم المختلفة".^(١)

ويري آخرون بأنه " نشاط مؤسسي علمي موجه نحو النهوض والارتقاء بمستوى مؤسسات التعليم والبرامج الدراسية وهو أداة فعالة ومؤثرة لضمان جودة العملية التعليمية ومخرجاتها واستمرارية تطورها".^(٢)

ويري آخرون بأنه: الاعتراف بأن برنامجاً تعليمياً معيناً Program أو مؤسسة تعليمية Institution يصل/تصل إلى مستوى معياري محدد Certain Standard".^(٣)

وهناك من يرى بأنه "عملية تقييم تخضع لها مؤسسة التعليم العالي أو أحد برامجها وتقوم بها إحدى هيئات الاعتماد استناداً إلى معايير محددة ثم تقرر بنتيجتها أن تلك أو ذلك البرنامج قد استوفى الحد الأدنى من المعايير فيصبح بالتالي معتمدا لفترة زمنية محددة، ويؤهلها لإعداد خريجين متقنين لمهنتهم، وقادرين على المنافسة في سوق العمل".^(٤)

في حين يرى آخرون بأنه " مجموعة العمليات أو الإجراءات أو المعايير التي تقوم الجهة المنوط بها الاعتماد الأكاديمي من التحقق من أن جامعة أو كلية أو مؤسسة من المؤسسات التعليمية تتحقق فيها الشروط أو المعايير وتتوافر لها الإمكانيات المادية والبشرية،

(١) سلامة، عادل عبد الفتاح؛ والنبوي، أمين محمد (١٩٩٧ م): دراسة مقارنة لنظام الاعتماد الجامعي في الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية وإمكانية الاستفادة منها في مصر. مجلة كلية التربية، ٢١ (٤) جامعة عين شمس ، مصر، ص ٤٠

(2) Quality Assurance and Accreditation. (2004). The Quality Assurance and Accreditation Handbook: National Quality Assurance and Accreditation.

(3) David, B., & Harold, T. (2000). Quality in Higher Education (Vol. 6): Routledge, part of the Taylor & Francis Group.

(٤) أبو دقة، سناء إبراهيم، وعرفة، لبيب (٢٠٠٧) الاعتماد وضمان الجودة لبرامج إعداد المعلم: تجارب عربية وعالمية"، ورقة مقدمة إلى ورشة عمل: "العلاقة التكاملية بين التعليم العالي والتعليم الأساسي: برامج تدريب وإعداد المعلمين، ص ٤.

وبما يتناسب مع التطلعات الاجتماعية، والتحديات العالمية والتطورات في الحقول التي تقوم بتدريسها".^(١)

ويرى آخرون أنه " نشاط مؤسسي علمي موجه نحو النهوض والارتقاء بمستوى مؤسسات التعليم والبرامج الدراسية وهو أداة فعالة ومؤثرة لضمان جودة العملية التعليمية واستمرارية تطويرها".^(٢)

وهناك من يرى أنه " عملية قياس وتعزيز للجودة تتم من خلال عملية مراجعة يقوم بها فريق من الخبراء يتم بواسطتها الاعتراف بمؤسسة تعليمية أو ببرنامج تعليمي بناء على معايير معينة متفق عليها مسبقاً".^(٣)

ويمكن أن نستخلص من التعريفات السابقة أن الاعتماد الأكاديمي هو عبارة عن: عملية تقييم تخضع لها مؤسسة تعليمية أو أحد برامجها وتقوم به إحدى هيئات الاعتماد استناداً إلى معايير محددة ثم تقرر بنتيجتها أن تلك أو ذلك البرنامج قد استوفى الحد الأدنى من المعايير فيصبح معتمدا لفترة زمنية محددة، ويؤهلها لإعداد خريجين متقنين لمهنتهم، وقادرين على المنافسة في سوق العمل، ويترتب عليه إعطاء حكم حول أهلية وكفاءة هذه المؤسسة.

٢- أنواع الاعتماد الأكاديمي:

بمراجعة الأدبيات ذات الصلة بالاعتماد الأكاديمي يمكن الوقوف على الأنواع التالية للاعتماد الأكاديمي:

أ) الاعتماد العام المؤسسي:

ويركز هذا الاعتماد على المؤسسة ككل وفقاً لمعايير محددة ويتضمن اعترافاً بالكيان الشامل للمؤسسة فإذا تم التأكد من توافر هذه المعايير يتم الانتقال إلى الاعتماد الأكاديمي كجزء

(١) علاونة، معزوز جابر (٢٠٠٨): "قياس درجة إدراك أعضاء هيئة التدريس في جامعة النجاح الوطنية لمتطلبات الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة"، مجلة اتحاد الجامعات العربية، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية، عمان، الأردن، ٤٩٠- العدد (٥١) ص ٤٤٣.

(٢) عزوز، رفعت عمر، (٢٠٠٩): "تجربة كلية التربية بالعريش في تأسيس نظام داخلي للجودة بين الواقع والمأمول"، ورقة عمل منشورة مقدمة إل ى: المؤتمر العلمي العربي الثالث: التعليم وقضايا المجتمع المعاصر، جمعية الثقافة من اجل التنمية وجامعة سوهاج، سوهاج، جمهورية مصر العربية، ص ٤٤٣.

(٣) الهلالي، الهلالي الشربيني، (٢٠٠٩): "دليل المصطلحات المستخدمة في مجال الجودة والاعتماد الأكاديمي" مجلة بحوث التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة (١٣) ص ص٤٦٧-٥٤٠ المنصورة، مصر.

مكمل للاعتماد الكلي للمؤسسة. ويهدف إلى التأكد من وجود أساس وبنية تنظيمية جيدة للأنشطة التعليمية، وقد يتضمن الاعتماد المؤسسي بعض أو كل الجوانب الآتية : مدى ملائمة رسالة المؤسسة وأهدافها، وإدارة المؤسسة، والكفاءة الإدارية، والموارد المالية، وتعيين أعضاء هيئة التدريس، وكفايات الأفراد العاملين، وغيرها. (١)

(ب) الاعتماد المهني:

ويقصد به الاعتراف بالكفاية لممارسة مهنة معينة في ضوء معايير تصدرها هيئات ومنظمات مهنية متخصصة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، مثل اشتراط الحصول على ترخيص بمزاولة مهنة التدريس. ويختص الاعتماد المهني بالاعتراف بجودة وأهلية الأشخاص لممارسة المهن المختلفة، ويمنح هذا النوع من الاعتماد من قبل مؤسسات اعتمادية أعدت لهذا الغرض كالتقانات والاتحادات أو الروابط المهنية الخاصة بكل مهنة. (٢)

(ج) الاعتماد الأكاديمي/البرامجي :

ويمنح عادة للبرامج الأكاديمية المتخصصة وذلك بعد حصول المؤسسة التعليمية على الترخيص الأولي أو الاعتماد العام، كما أنه لا يمنح إلا بعد مرور سنة واحدة من تخريج الدفعة الأولى على الأقل وذلك لضمان الحصول على عملية تقويم متكاملة وفحص دقيق لكل ما يتعلق بالبرامج الدراسية في كافة مراحلها وأعضاء هيئة التدريس ومؤهلاتهم الأكاديمية وخبراتهم ونشاطاتهم البحثية، وعدد الطلاب وأدائهم في الامتحانات الشهرية والنهائية وتوافر مصادر التعلم المختلفة. (٣)

ويقصد به الاعتراف بالكفاءة الأكاديمية لأي مؤسسة أو برنامج تعليمي في ضوء استيفاء معايير الجودة النوعية المعتمدة التي تصدرها هيئات ومؤسسات أكاديمية متخصصة.

(١) المليجي، رضا إبراهيم؛ والبرازي، مبارك عواد (٢٠١٠ م): الجودة الشاملة والاعتماد المؤسسي: رؤى مستقبلية

لتحقيق جودة التعليم في عصر المعلوماتية. القاهرة: عالم الكتب. ص ٢١٤

(٢) عبد المعطي، أحمد حسين (٢٠٠٩ م): الاعتماد الأكاديمي والمهني للمؤسسات التعليمية. القاهرة: دار السحاب

للنشر والتوزيع، ٤٣

(٣) خليل، نبيل سعد (٢٠١١ م). إدارة الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي في المؤسسات التربوية. القاهرة: دار الفجر

للنشر والتوزيع، ص ٢١٣

٣- أهداف الاعتماد الأكاديمي:

يسعى نظام الاعتماد الأكاديمي إلى تحقيق أهداف محددة، حيث يعمل على التحسين والتطوير النوعي لمؤسسات التعليم العالي والبرامج التعليمية ، ويمكن الوقوف على العديد من الاهداف أشارت إليها الادبيات ذات الصلة بالجودة والاعتماد الأكاديمي ومن هذه الأهداف ما يلي:

- ما أشار إليه الطيرري^(١) من أهداف منها:
 - التأكد من تحقق الحد الأدنى من الشروط والمواصفات في المؤسسة محل التقييم والاعتماد.
 - ضمان مستوى جيد من الأداء الأكاديمي والتربوي في البرنامج أو البرامج المقدمة من قبل المؤسسة محل التقييم والاعتماد.
 - ضمان مستوى جيد من الأداء الأكاديمي والتربوي في البرنامج أو البرامج المقدمة من قبل المؤسسة محل التقييم والاعتماد.
 - تعريف أبناء المجتمع ومؤسساته المختلفة وجهاته الرسمية بواقع المؤسسات التعليمية من حيث كفاءتها ومستواها العلمي وتبصيرهم بواقع هذه المؤسسات.
 - خدمة المجتمع وذلك من خلال رفع كفاءة أداء المؤسسات التعليمية وتحسينها كنتيجة لعملية الاعتماد الأكاديمي.
 - تبصير المؤسسات التعليمية بالجوانب الايجابية والسلبية التي توجد في برامجها بحيث تحافظ على ما هو إيجابي وتتلافى ما هو سلبي في هذه البرامج.
 - يفيد الاعتماد الأكاديمي في جعل البرامج الأكاديمية في وضع نشيط بحيث يمكنها التفاعل مع المتغيرات التي تطرأ في الحقول المعرفية المختلفة، مما يجعلها تواكب هذه التغيرات.
- وما أشار إليه (عبد المعطي^(٢)) من أهداف منها:
 - تشجيع المؤسسات التعليمية للقيام بمزيد من البحوث والدراسات كل في مجال تخصصه.
 - مساعدة الجامعات والمؤسسات التعليمية على تحديد أهدافها من خلال عملية التقييم الذاتي، ووضع خطط لتنفيذ وتحقيق مالم يتحقق منه بعد ذلك.

(١) الطيرري، عبد الرحمن سليمان (١٩٩٨ م): مرجع سابق ص ص ٦٩٥-٦٩٦

(٢) عبد المعطي، أحمد حسين (٢٠٠٩ م): مرجع سابق، ص ٤٥

- منح الجامعات والبرامج المعتمدة مكانة متميزة في مجتمعها وبين الجامعات الأخرى، وتشجيع التعاون والتشارك بين أفراد الجامعات والانفتاح وتبادل الخبرات.
- تغذية سوق العمل بأفضل الخريجين بل يجعل قدرة الطالب على التوظيف عالية لأنه يزيد من ثقة أصحاب الأعمال في خريجي الجامعات المعتمدة.
- مساعدة الجامعات في الحصول على التمويل الكافي والضروري من الحكومة ويضمن للطلاب جودة الجامعات أو البرامج التي يرغبون الالتحاق بها .
- وما أشار إليه (Wellman⁽¹⁾) من أهداف منها:
 - مساعدة المؤسسة على التحسين المستمر .
 - القدرة على التقويم الذاتي للمؤسسة.
 - تحسين الجودة الداخلية وتقييم الجودة الخارجية

٤- خطوات الاعتماد الأكاديمي :

- من خلال الاعتماد الأكاديمي يتم الوقوف على الإيجابيات والسلبيات الموجودة داخل المؤسسات التعليمية ، ولكي تحصل المؤسسة التعليمية على الاعتماد الأكاديمي لابد أن تتوافر للمؤسسة عناصر التقدم لطلب الاعتماد، ثم تقوم بتقديم طلب الاعتماد إلى الجهة المنوطة بها الاعتماد، وعليه ستكون خطوات الاعتماد الأكاديمي على النحو التالي^(٢):
- ١- تحديد المؤسسات أو البرامج التي سيجري لها الاعتماد الأكاديمي سواء تم بمبادرة من المؤسسات نفسها أو يكون الاختيار قد وقع عليها من قبل هيئة الاعتماد الأكاديمي.
 - ٢- تحديد دقيق وواضح لأهداف المؤسسة أو البرنامج تحت التقويم.
 - ٣- القيام بدراسة ذاتية يتم من خلالها تقديم الأدلة على أن المؤسسة أو البرنامج المطلوب اعتماده تحرص على الأخذ بالمعايير والأسس التي وضعتها هيئة الاعتماد من خلال لجنة تسمى اللجنة الداخلية للتقويم.

(1)Wellman, J.V. (2003): “Accreditation and credit hour”. New Directions in Higher Education. No.122. P 57-58.

(٢) خليل، نبيل سعد (٢٠١١ م): إدارة الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي في المؤسسات التربوية، مرجع سابق ص ٣١١-٣١٢.

٤- جمع معلومات أولية عن المؤسسة التي ستكون محل الاعتماد والاطلاع عليها وتحليلها.

٥- المراجعة المبدئية لما جاء في الدراسة الذاتية، حيث تقوم لجنة أو فريق من بعض أعضاء هيئة التدريس الخبراء المتخصصون من مؤسسات مماثلة وأعضاء النقابات المهنية، وأعضاء المجتمع المهتمين بقضايا التعليم، بدراسة وفحص ما جاء بالدراسة الذاتية من خلال القيام بزيارة أساسية للمؤسسة والاطلاع على الوثائق وحضور المحاضرات ومقابلة الإداريين والأساتذة والطلاب ومعاينة كل الأنشطة والفعاليات التي تكشف عن الواقع الحقيقي للمؤسسة.

٦- كتابة تقرير حول المؤسسة بناء على المعلومات المتوفرة لدى هيئات أو لجان الاعتماد الأكاديمي.

٧- مناقشة التقرير من قبل أعضاء لجان الاعتماد الأكاديمي وبمشاركة اللجان المتخصصة.

٨- تزويد المؤسسة بالتقرير ومناقشته مع المسؤولين بالمؤسسة لمعرفة وجهة نظرهم فيما ورد من ملاحظات.

٩- اتخاذ القرارات النهائية بشأن المؤسسة محل الاعتماد الأكاديمي وإرشادها إلى ما يجب اتخاذه في ضوء إمكانياتها.

١٠- متابعة لجان الاعتماد للمؤسسة لمعرفة مدى ما تحقق من تعديلات وتحسينات تتفق مع ملاحظات وقرارات لجان الاعتماد الأكاديمي.

٥- مراحل الاعتماد الأكاديمي:

يشير البعض إلى أن مراحل الاعتماد الأكاديمي تختلف باختلاف سياسات الدول وأهدافها من إنشاء مؤسسات التعليم العالي، وتختلف باختلاف أهداف المؤسسة من الاعتماد، فقد يكون الهدف من الاعتماد الوقوف على إيجابيات وسلبيات المؤسسة من أجل تبصيرها بها ومعالجتها، وقد يكون الهدف من الاعتماد زيادة ثقة أبناء المجتمع بالمؤسسة وبرامجها، وقد يكون الهدف التنافس بين المؤسسات وتحسين العملية التعليمية بشكل عام.

وعلى الرغم من اختلاف مراحل الاعتماد الأكاديمي في الأدبيات التي تناولت ذلك إلا أن هناك اتفاق بين البعض حول مراحل الاعتماد الأكاديمي، فقد اتفق كل من عبد المعطي (٢٠٠٩ م)^(١) وخلييل (٢٠١١ م)^(٢) على أن مراحل الاعتماد الأكاديمي هي:

- الدراسة الذاتية.
- التقويم التعاوني
- الزيارة الميدانية
- التحكيم بواسطة وكالات الاعتماد .
- القرار النهائي .
- التقويم والمتابعة.

في حين اقتصر كل من العبادي (٢٠٠٦ م)^(٣) والخطيب (٢٠٠٣ م)^(٤) في تحديد مراحل الاعتماد الأكاديمي على ثلاثة مراحل فقط هي :

- ١- مرحلة التقويم الذاتي للمؤسسة أو البرنامج (الدراسة الذاتية).
- ٢- مرحلة الزيارة الميدانية لخبراء الاعتماد الأكاديمي.
- ٣- مرحلة اتخاذ قرار الاعتماد الأكاديمي.

وفيما يلي توضيح للمراحل الست للاعتماد الأكاديمي:

المرحلة الأولى: الدراسة الذاتية Self Study:

تقوم المؤسسة التعليمية الراغبة في الحصول على الاعتماد الأكاديمي بإعداد دراسة تفصيلية وشاملة عن أوضاعها الحالية بشكل متكامل، وحسب متطلبات الجهة المانحة للاعتماد، وتشمل الدراسة على كافة المعلومات الخاصة ببرامجها وهيكلها الإداري والمالي،

(١) عبد المعطي، أحمد حسين (٢٠٠٩ م): مرجع سابق ص ص ٣١٥-٣١٩

(٢) خليل، نبيل سعد (٢٠١١ م): إدارة الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي في المؤسسات التربوية، مرجع سابق ص ص ٥٨-٦٢

(٣) العبادي، محمد عيسى (٢٠٠٦ م، إبريل): التعليم العالي ما بين التطور ومتطلبات الاعتماد والجودة ..التجربة الأردنية. مقدم إلى المؤتمر العربي الأول (جودة الجامعات ومتطلبات الترخيص والاعتماد)، الشارقة الإمارات العربية المتحدة، ص ٤٧٥.

(٤) الخطيب، محمد شحات (٢٠٠٣ م). الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي في التعليم. الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع. ص ص ١٥٩-١٦٦

والخدمات التي تقدمها للمجتمع المحلي، وتدعم هذه الدراسة بكافة الوثائق الضرورية على شكل ملاحق وجداول بيانات توضح مصداقية الدراسة.

وتحتوي الدراسة الذاتية على التصورات المستقبلية ذات المدى القريب والمتوسط والتخطيط للتطورات الهامة بالمؤسسة التعليمية كأحد المؤشرات الإيجابية لفعاليتها في تطوير ذاتها، وتقدم هذه الدراسة للجهة المانحة للاعتماد لكي تشكل الأساس في عملية التقييم. وتعتبر هذه الدراسة مسئولية جميع العاملين بالمؤسسة التعليمية، ويتكون تقرير الدراسة الذاتية من خمسة أجزاء هي:

- البيانات الأساسية.
- شرح مختصر لنشاط المؤسسة التعليمية.
- توثيق مؤشرات معينة تضعها الجهة المانحة المنوطة بمنح الاعتماد.
- توثيق مؤشرات العائد النهائي للبرامج وخدماته.
- تقييم الدراسة الذاتية.

المرحلة الثانية: التقييم التعاوني Peer Review :

تعد المؤسسة التعليمية والجهاز التنفيذي المسئول عن الاعتماد هم المسئولون عن عملية تقييم الاعتماد، وذلك من خلال تقييم الدراسة الذاتية عن طريق الزيارات الميدانية التي تقيم المؤسسات والبرامج، حيث يطلب من العاملين بالمؤسسة التعليمية والقائمين بالتقييم ملء استبيان خاص بأسلوب الدراسة الذاتية والمعلومات والمؤشرات الواردة بها وصلاحياتها وتوصيات أخرى خاصة ذه العملية، وبعد الانتهاء من إعداد التقرير ترسل نسخة لكل فرد من فريق العمل الذي سيقوم بالزيارة الميدانية.

المرحلة الثالثة: الزيارة الميدانية Site Visit

تقوم الجهة المانحة للاعتماد بتشكيل لجنة أو عدد من اللجان المختصة لدراسة الوثائق المقدمة من قبل المؤسسة التعليمية الراغبة في الاعتماد، والقيام بزيارات ميدانية لموقع البرامج المؤسسات للتأكد من مصداقية وتطابق الدراسة الذاتية المقدمة، وإجراء المقابلات الميدانية مع أعضاء الجهاز الإداري للمؤسسة التعليمية، وتفقد المرافق والأجهزة والمصادر التعليمية التي تستخدمها المؤسسة التعليمية، والاطلاع بشكل مباشر على كافة الأوضاع الحالية بهدف تقييم مستوى المؤسسة التعليمية واستكمال أية معلومات ناقصة ترى اللجنة ضرورة استكمالها، وتقوم

هذه اللجنة في نهاية عملها بكتابة تقرير شامل ترفعه للجهة المسؤولة عن منح الاعتماد. ويجب أن يتوفر في أعضاء الفريق الزائر القدرة على:

- الفهم الشامل للمعايير المعتمدة.
- فهم مؤشرات المعايير والبراهين التي تساند إنجازها.
- القدرة على التعامل مع مختلف المعايير بالطريقة التي تتوافق معها.
- الاحتفاظ بسرية المعلومات المأخوذة في كل زيارة.
- قراءة وفهم التقييم الذاتي للمؤسسة التعليمية التي تم زيارتها في ضوء معاييرها المحددة المقننة.
- المشاركة الجيدة في العمل كفريق واحد للحصول على نتائج شاملة ومترابطة.
- إرسال واستقبال الآراء والمعلومات مع باقي أعضاء الفريق وهو ما يسمى بالتغذية المرتدة.

المرحلة الرابعة: التحكيم بواسطة وكالات الاعتماد Judgment by Accrediting Organizations

في نهاية الزيارة يقرأ الخبراء والزائرين تقريرهم في وجود عدد من ممثلي المؤسسات ويشرحون فيه مواقع القوة والضعف في البرنامج، ومظاهر الاتفاق والاختلاف مع تقرير الدراسة الذاتية، ويمكن لأعضاء المؤسسة مناقشة ما جاء في هذا التقرير مع الزائرين لمراجعة تصحيحه.

وبعد ذلك تقوم المؤسسة بمراجعة هذا التقرير النهائي لفريق المقيمين ومناقشة ما قد يرديه من مفارقات، وتحديد الخطوات التالية لضمان شفافية كل جزء من هذه العملية، وعقد ورش العمل لمناقشة كافة جوانبه، وإعداد تقرير حوله حتى يتسنى اتخاذ القرار المناسب في النهاية.

المرحلة الخامسة: القرار النهائي Final Resolution :

تقوم الجهة المسؤولة عن منح الاعتماد بدراسة جميع التقارير والملاحظات والتوصيات المقدمة لها من قبل المؤسسة التعليمية الراغبة في الاعتماد، ومن قبل لجان الزيارات الميدانية، وتتخذ قرارها النهائي في ضوء مدى التزام المؤسسة التعليمية بالمعايير المطلوبة، ويتم منح الاعتماد لفترة محددة من الزمن تتراوح ما بين ٢-١٠ سنوات، وذلك حسب وضع المؤسسة التعليمية وتاريخ تأسيسها، ويجوز للمؤسسة التعليمية أن تستأنف خلال ٣٠ يوماً من وصول

القرار النهائي إليها ضد أي قرار سلبي قد يصدر عن الجهة، ومن الممكن تقسيم القرار النهائي حسب ما يلي:

- منح الاعتماد دون أي شرط.
- منح الاعتماد بشرط: وهذا يعني وجود أوجه قصور معينة من الممكن إصلاحها خلال فترة من الزمن، مما يستوجب إعطاء مهلة للإصلاح ثم إعادة التقييم مرة أخرى.
- رفض الاعتماد: بالنسبة للمؤسسات التي لم تستوف المعايير المطلوبة ويحدد لها فترة زمنية لمراجعة وتصحيح أوضاعها حتى يمكنها التقدم للاعتماد مرة أخرى.

المرحلة السادسة: التقييم والمتابعة Review:

يتم إعادة تقييم المؤسسات التعليمية والبرامج بصفة دورية في فترة تتراوح بين عدد قليل من السنوات تصل إلى عشر سنوات، وفي كل مرة يتم إعداد دراسة ذاتية وتخضع المؤسسات إلى الزيارات الميدانية. وحصول المؤسسة التعليمية على الترخيص الأولي أو الاعتماد العام هو المرحلة الأولى للحصول على الاعتماد الكامل، وهو بمثابة إعلان بأن المؤسسة التعليمية قد تهيأت للحصول على الاعتماد الكامل خلال مرحلة زمنية لا تتجاوز ٣-٦ سنوات من الترشيح للاعتماد، وأن هذا الترشيح لا يعني بالضرورة أن المؤسسة التعليمية قد حصلت على الاعتراف الكامل بل يعني فقط أنها قد باشرت عملها حسب الأصول المتبعة واستوفت الشروط الأولية لأداء وظيفتها. أما الاعتماد الكامل فيعني الاعتراف الرسمي بأهلية المؤسسة التعليمية لأداء مهامها وأنها استوفت الشروط والمعايير المطلوبة وأصبحت قادرة على تحقيق أهدافها بالجودة والنوعية اللازمة وأنها تستطيع الاستمرار بقدراتها الذاتية على النمو والتطوير.

وبعد حصول المؤسسة التعليمية على الاعتماد، تقوم الهيئة المانحة للاعتماد بعمل زيارات ميدانية خلال فترات معينة للتأكد من التزام المؤسسة التعليمية وتلبية معايير الاعتماد، وتنفيذ التوصيات المرتبطة بعمليات التحسين والتطوير المستمر. وإذا أخفقت المؤسسة التعليمية في تلبية متطلبات المعايير خلال فترات الاعتماد يتم سحب الاعتماد منها.

١ - معايير الاعتماد الأكاديمي:

لقد قامت الهيئة الوطنية للاعتماد الأكاديمي والتقويم في المملكة العربية السعودية بتطوير مجموعة من معايير الاعتماد وتأكيد الجودة لمؤسسات التعليم العالي تم تحديدها في

أحد عشر معياراً تتعلق بقطاعات عريضة من النشاط في مؤسسات التعليم العالي وهي على النحو التالي:

- ١- الرسالة والأهداف
- ٢- السلطات والإدارة
- ٣- إدارة ضمان الجودة وتحسينها
- ٤- التعلم والتدريس
- ٥- إدارة شؤون الطلاب والخدمات المساندة
- ٦- مصادر التعلم
- ٧- المرافق والمعدات
- ٨- التخطيط المالي والإدارة المالية
- ٩- عمليات توظيف الهيئة التدريسية والإدارية
- ١٠- البحث العلمي
- ١١- علاقة المؤسسة التعليمية مع المجتمع

وبعد التعرض لمفهوم الاعتماد الأكاديمي، وأنواعه، وأهدافه، وخطواته، ومراحله ومعاييرها نعرض بشكل مختصر للتعريف بجامعة بيشة.

ثانياً: تعريف بجامعة بيشة:

كانت بداية جامعة بيشة بإنشاء كلية المعلمين في بيشة عام ١٤١٢هـ ثم كلية المجتمع عام ١٤٢٤هـ ثم كلية العلوم والآداب عام ١٤٢٨هـ. وفي عام ١٤٣١هـ أنشئ فرعاً لجامعة الملك خالد في بيشة، وفي عام ١٤٣٥هـ صدر أمراً سامياً بتحويل فرع جامعة الملك خالد في بيشة إلى جامعة مستقلة تضم (١٧) كلية.

ويبلغ عدد الطلاب الجامعة حوالي (١٥٠٠٠) ألف طالب وطالبة، ويبلغ عدد أعضاء هيئة التدريس والموظفين حوالي (١٣٠٠) أستاذ وموظف بالجامعة، وتبلغ مساحة الجامعة حوالي (١٠) ملايين متر مربع.^(١)

وتقع الجامعة في منطقة عسير، ومنطقة عسير إحدى المناطق الإدارية بالمملكة العربية السعودية وتقع في الجزء الجنوبي الغربي من البلاد ومقر الإمارة فيها هي مدينة أبها،

(١) الدليل التفصيلي لجامعة بيشة، أعدته عمادة شؤون الطلاب بجامعة بيشة.

وتبلغ المساحة الجغرافية لمنطقة عسير ٨١,٠٠٠ كم² بعدد سكاني ١,٨٨٤,٠٠٠ نسمة. وتتصل منطقة عسير بحدود صغيرة مع اليمن جنوبياً كحدود دولية، وتشتهر المنطقة بالطبيعية الجغرافية الوعرة والمتنوعة. وسميت عسير بهذا الاسم وذلك لعسر وصعوبة جغرافية تضاريسها حيث فيها الجبال الشاهقة والطرق العسرة، وقد أطلق أسم عسير أيضاً على مجموعة جبال شامخة الذروة مترامية الأطراف تتخللها أودية وشعاب وعرة المسالك ملتوية المأتي خصبة التربة مملوءة السكان .^(١)

والمقر الرئيس للجامعة في محافظة بيشة وهي محافظة تابعة لمنطقة عسير في المملكة العربية السعودية. وترتفع عن سطح البحر بحوالي (٢٠٠٠) قدم. وبها قرابة (٢٤٠) قرية تنتشر على ضفتي وادي بيشة وروافده، ويبلغ عدد سكانها حوالي (٥٠٠) ألف نسمة.^(٢)

ويبلغ عدد كليات الجامعة حتى الان ثلاثة عشر كلية موزعة على مناطق مختلفة هي بيشة ، وبلقرن ، والنماص ، وتثليث، وتضم الجامعة عدداً من العمدات هي: عمادة القبول والتسجيل، عمادة شؤون الطلاب، عمادة شؤون المكتبات، عمادة الدراسات العليا، عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر، عمادة البحث العلمي، عمادة التعلم الإلكتروني.

ثالثاً: متطلبات معايير الاعتماد الأكاديمي في كليات جامعة بيشة

كما سبقت الإشارة من قبل أن جامعة بيشة من الجامعات الناشئة وتضم حتى الآن (١٣) كلية موزعة على عدة مناطق، ومقرها الرئيسي في محافظة بيشة، وتعد الجامعة في طور التأسيس وهي تسعى منذ نشأتها على توفير متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي ، ولذا أنشئت من بداية نشأة الجامعة بناءً على الموافقة الكريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز عدة وكالات وعمادات بالجامعة منها وكالة الجامعة للتطوير والجودة وعمادة التطوير والجودة وهما تسعيان لتحقيق الجودة والحصول على الاعتماد الأكاديمي وتوفير متطلباته.

(١) الموقع الإلكتروني لإمارة عسير على الرابط :

/تسميتها-بعسير/19/articles/IAPortal/www.aseer.gov.sa

(٢) الموسوعة الحرة ويكيبيديا على الرابط:

http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%B8%D8%A9_%D8%A8%D9%8A%D8%B4%D8%A9

وقد سعى الباحث للوقوف على متطلبات الاعتماد الأكاديمي بكليات جامعة بيشة ، ومن خلال عمله عميداً لعمادة شؤون الطلاب بالجامعة وتواصله مع مختلف فئات البيئة الجامعية (طلاب- أعضاء هيئة تدريس-موظفين) بجامعة بيشة ، ومن خلال عمله من قبل ضمن اللجنة الرئيسية للجودة بكلية التربية توصل إلى نتائج عديدة تتعلق بمتطلبات الاعتماد الأكاديمي بكليات جامعة بيشة أهمها:

- أن لكل معيار من معايير الاعتماد الأكاديمي (الأحد عشر) معياراً السابق الإشارة إليها في الصفحات السابقة مكونات ولكل مكون متطلبات، وفيما يلي تصور لأهم متطلبات مكونات كل معيار من المعايير الأحد عشر:

(أ) متطلبات المعيار الأول: الرسالة والأهداف ما يلي:

1/1 ملاءمة رسالة المؤسسة

- 1/1/1 أن تعكس صيغة الرسالة المؤسسة قرار تأسيس المؤسسة.
- 2/1/1 أن تعطي رسالة المؤسسة صورة حقيقية عن وثيقة تأسيس المؤسسة.
- 3/1/1 أن تعكس الصيغة التي وضعت بها الرسالة المعتقدات والقيم الإسلامية.
- 4/1/1 أن تعكس الصيغة التي وضعت بها رسالة المؤسسة احتياجات المجتمع الذي تخدمه المؤسسة.
- 5/1/1 أن تتفق التوجهات التي حددتها صيغة الرسالة مع الاحتياجات الاقتصادية والثقافية للمملكة العربية السعودية.

3/1 فائدة الرسالة

- 1/2/1 أن ترسم الرسالة الخطوط العريضة اللازمة لتوجيه عملية اتخاذ القرار واختيار سياسات التطوير المناسبة من بين السياسات البديلة المطروحة.
- 2/2/1 أن تكون هناك علاقة وثيقة بين الرسالة وبين جميع نشاطات المؤسسة ذات الأهمية.
- 3/2/1 أن تكون الرسالة قابلة للتنفيذ من خلال استراتيجيات فعالة ضمن مستوى الموارد المتوقع توفرها.
- 4/2/1 أن تبين صيغة الرسالة المعايير اللازمة لتقييم أداء المؤسسة.

٣/١ عمليات وضع الرسالة ومراجعتها

- ١/٣/١ أن يقوم أصحاب الشأن الرئيسيون، سواء داخل المؤسسة أو داخل المجتمع الذي تقوم المؤسسة بخدمته، بإبداء رأيهم في الرسالة، وأبدوا تأييدهم لها.
- ٢/٣/١ أن يقوم قام المجلس الأعلى للمؤسسة (مجلس الجامعة) بالموافقة رسمياً على الرسالة.
- ٣/٣/١ أن يجتمع المجلس الأعلى بصفة دورية لمراجعة صيغة الرسالة ويوافق عليها أو يعدلها في ضوء الظروف المتغيرة .

٤/١ استخدام صيغة الرسالة

- ١/٤/١ أن يتم وضع الخطة الاستراتيجية الخاصة بالمؤسسة على المدى المتوسط على ضوء صيغة الرسالة.
- ٢/٤/١ أن يعلم أعضاء هيئة التدريس والعاملون بالمؤسسة بوجود صيغة الرسالة هذه، ويعرفون محتواها، ويوافقون عليها.
- ٣/٤/١ أن يتم اتخاذ القرارات الخاصة بتوزيع الموارد داخل المؤسسة على ضوء رسالتها.
- ٤/٤/١ تنص اللوائح الخاصة بإنشاء البرامج والمشروعات على ضرورة التلاؤم مع صيغة الرسالة وذلك عند نظر اللجان وأصحاب القرار في هذا الأمر.

٥/١ العلاقة بين الرسالة والأهداف

- ١/٥/١ أن تكون هناك علاقة واضحة بين الأهداف الخاصة بقطاعات المؤسسة المختلفة وبين رسالة المؤسسة.
- ٢/٥/١ تتم استشارة أعضاء هيئة التدريس والإداريين في كل أجزاء المؤسسة عند وضع أهداف التطوير.
- ٣/٥/١ تمت صياغة التطلعات بوضوح كاف يمكنها من توجيه التخطيط واتخاذ القرارات بطريقة تتفق مع رسالة المؤسسة.
- ٤/٥/١ يجب أن تتم مراجعة الأهداف والغايات بصورة دورية ويتم تأكيدها أو تعديلها عند الضرورة طبقاً للظروف المتغيرة بما ذلك أي تعديلات في رسالة المؤسسة.

٦/١ العلاقة بين الرسالة والأهداف لكل الوحدات التنظيمية

- ١/٦/١ تضع كل وحدة أكاديمية وإدارية أهدافاً طموحة ولكنها قابلة للتنفيذ.
- ٢/٦/١ تتفق الأهداف مع رسالة المؤسسة وترتبط بها بوضوح من خلال عمليات التخطيط الاستراتيجي.
- ٣/٦/١ تصاغ الأهداف بعبارات محددة تشمل مستويات الأداء بمعايير أداء ملائمة تنفذ في فترات محددة.
- ٤/٦/١ يستخدم نموذج واحد لتحديد الأهداف لكل الوحدات الأكاديمية والإدارية في المؤسسة.
- ٥/٦/١ تقوم كل وحدة أكاديمية وإدارية بمراجعة الأهداف والغايات بشكل دوري وتعديلها عند الضرورة في ضوء الظروف المتغيرة (على أن تكون متوافقة مع رسالة المؤسسة)

١- متطلبات المعيار الثاني: السلطات والإدارة ما يلي:

١/٣ السلطة العليا

- ١/١/٢ تهدف السلطة العليا أولاً وأخيراً إلى تطوير المؤسسة من أجل صالح طلابها والمجتمع الذي تقوم المؤسسة بخدمته.
- ٢/١/٢ تتسم أدوار ومسئوليات كل من السلطة العليا، والإدارة العليا، وهيئة التدريس، بأنه قد تم تحديدها، والتميز بينها، فضلاً عن الالتزام بها في التطبيق. تقوم السلطة العليا بأداء دورها في وضع السياسة العامة للمؤسسة ومحاسبة القائمين عليها، وتعمل الإدارة العليا على إدارة المؤسسة، كما تقوم هيئة التدريس باتخاذ القرارات الخاصة بتطوير البرامج الأكاديمية.
- ٣/١/٢ تم تحديد مسؤوليات كل من أصحاب المؤسسة (أو مديري الشركة) والسلطة العليا، وذلك بشكل واضح.
- ٤/١/٢ تتشكل السلطة العليا من أعضاء يمثلون وجهات نظر متعددة، وخبرات متنوعة، بما يكفل توافر المعرفة والخبرة الضروريين لاتخاذ السياسات التعليمية الصائبة للمؤسسة.
- ٥/١/٢ يتميز أعضاء السلطة العليا بمعرفتهم الوثيقة بنشاطات المؤسسة وباحتياجات المجتمع الذي تقوم المؤسسة بخدمته.

٢/٣ الإدارة العليا

- ١/٢/٢ يقوم مدير المؤسسة وأعضاء هيئة الإدارة العليا بقيادة المؤسسة بصورة فعالة.
- ٢/٢/٢ يتم تفويض المسؤولية من خلال إطار واضح يبين طريقة إيصال المعلومات إلى المسؤولين كما يبين نظام المساءلة الذي تستخدمه المؤسسة.
- ٣/٢/٢ يتم فحص أداء كبار أعضاء هيئة التدريس وهيئة الإدارة العليا بشكل دوري.
- ٤/٢/٢ تقوم الإدارة العليا بإبداء المشورة وتقديم المساندة لأعضاء هيئتي التدريس والإدارة الذين يقومون بأداء مسئوليات إدارية، وذلك بطريقة تسهم في نموهم الشخصي والمهني.
- ٥/٢/٢ يعمل المدير وكبار أعضاء هيئة الإدارة على إتاحة الفرصة لمروسيهم لأخذ المبادرة عند قيامهم بالمسئوليات الواقعة عليهم.

٢- متطلبات المعيار الثالث: إدارة ضمان الجودة وتحسينها ما يلي:**١/٣ التزام المؤسسة بتحسين الجودة**

- ١/١/٣ يساند مدير المؤسسة التعليم بقوة مشاركة العاملين بالمؤسسة في عمليات ضمان الجودة.
- ٢/١/٣ تعمل الإدارة العليا على توفير كافة احتياجات إدارة عمليات ضمان الجودة، كي تقدم المساعدة حيثما يحتاج الأمر إلى مساعدة.
- ٣/١/٣ يشارك كل أعضاء هيئة التدريس والإدارة في عمليات التقييم الذاتي، كما يتعاونون مع عمليات التحسين والتبليغ، كل في مجال عمله.
- ٤/١/٣ تشجع الإدارة العليا الابتكار والمبادرة في إطار من الإرشادات الواضحة، وعمليات المساءلة، وذلك على كل مستويات المؤسسة.
- ٥/١/٣ يعترف العاملون في المؤسسة بأخطائهم، ولا يترددون في التصريح بنقاط الضعف في أقسامهم، وهو ما يقابله الآخرون بروح متفهمة، ويعملون على تقديم العون من أجل التغلب على نقاط الضعف هذه.

٢- نطاق عمليات ضمان الجودة

- ١/٢/٣ أن تشارك الوحدات الأكاديمية والإدارية داخل المؤسسة (بما في ذلك السلطة العليا والإدارة العليا) في عمليات التحسين وضمان الجودة.

- ٢/٢/٣ تقدم التقارير الخاصة بعمليات التقييم صورة شاملة عن أداء المؤسسة ككل، وتحدد نقاط القوة والضعف، واستراتيجيات التحسين.
- ٣/٢/٣ أن يعتمد التقييم على المدخلات، والعمليات، والنواتج، مع التركيز على جودة المخرجات.
- ٤/٢/٣ تقوم الإدارة بتصميم عمليات تعمل على ضمان الوصول إلى معايير مقبولة، فضلاً عن ضمان استمرار التحسن في الأداء.
- ٥/٢/٣ وجود برنامج يعمل على دراسة وتحليل المؤسسة، ومن ثم إبلاغ مدير المؤسسة، والمجلس الأعلى حول جودة الجوانب المهمة من نشاطات المؤسسة.

٣- إدارة عمليات ضمان الجودة

- ١/٣/٣ يتولى أحد كبار هيئة التدريس مسئولية إدارة ومساندة عمليات إدارة الجودة في المؤسسة، ويتم توفير الوقت الذي يحتاجه للقيام بذلك.
- ٢/٣/٣ توجد إدارة جودة ضمن الإدارة المركزية للمؤسسة.
- ٣/٣/٣ توجد لجنة جودة تتألف من أعضاء يمثلون كل الأقسام الرئيسية في المؤسسة.
- ٤/٣/٣ يتم تحديد مسئوليات وصلاحيات رئيس إدارة الجودة ذاتها، فضلاً عن لجنة الجودة. تشمل هذه الصلاحيات والمسئوليات أموراً مثل القيادة، والتنسيق، وتقديم المساعدة للوحدات الأكاديمية والإدارية، ومتابعة الأداء، وتشكيل مجموعات العمل، وإعداد التقارير.
- ٥/٣/٣ تتميز العلاقات بين إدارة الجودة، ولجنة الجودة، وجماعات التخطيط، والإدارات الأخرى بأنها محددة تحديداً واضحاً.

١- متطلبات المعيار الرابع: التعلم والتدريس ما يلي:

١/٤ حصيلة أو مخرجات تعلم الطلاب

- ١/١/٤ يتم تحديد حصيلة التعلم المطلوبة بعد دراسة رأي هيئة التدريس والخبراء.
- ٢/١/٤ تتفق حصيلة التعلم المطلوبة مع إطار المؤهلات الوطني، كما تغطي كل مجالات التعلم بالمستوى المطلوب.
- ٣/١/٤ تتفق حصيلة التعلم مع متطلبات الممارسة المهنية في البلاد في القطاعات المعنية.

- ٤/١/٤ أن تقوم المؤسسة بتحديد خصائص معينة من أجل ترميتها في الطلاب الذين يتخرجون منها.
- ٥/١/٤ يتم فحص مستويات إنجاز الطلاب بكل دقة .

٣/٤ مساعدا الطلاب علمياً:

- ١/٢/٤ يتواجد أعضاء هيئة التدريس في أوقات معلنة عنها في جدول لإرشاد الطلاب أكاديمياً.
- ٢/٢/٤ يجتمع أعضاء هيئة التدريس بعدد صغير من الطلاب بشكل دوري من أجل مساعدتهم على فهم ما يدرسونه، وتطبيق ما يفهمونه.
- ٣/٢/٤ يوجد لدى كل برنامج في المؤسسة أنظمة تتابع العبء الدراسي الملقى على الطلاب وتنسقه.
- ٤/٢/٤ تتابع المؤسسة أداء الطلاب بصورة فردية، وتقوم بتقديم العون إلى أولئك الذين يواجهون صعوبات.
- ٥/٢/٤ تتابع المؤسسة معدل تقدم الطلاب من سنة إلى سنة، ومعدل نجاحهم في الانتهاء من دراسة برامجهم بنجاح، وتقوم بتحليل هذه المعدلات للتعرف على قطاعات أولئك الطلاب الذين يواجهون صعوبات في دراستهم.

٣/٤ جودة التدريس

- ١/٣/٤ أن تعكس أساليب التدريس المستخدمة في المؤسسة التعليمية نواتج التعلم التي ترغب المؤسسة في ترميتها في طلابها، كما تبين توصيفات المقررات والبرامج بوضوح أساليب التدريس التي يجب استخدامها في تدريس هذه المقررات والبرامج.
- ٢/٣/٤ تعمل المؤسسة التعليمية على تنسيق التخطيط لتنمية نواتج التعلم في كل مقرراتها، بحيث ينطلق كل مقرر من المقرر السابق له، ويمهد للتالي له.
- ٣/٣/٤ تقوم المؤسسة التعليمية بشكل دوري بمراجعة فعالية الأساليب المستخدمة، كما تقوم بإدخال التعديلات المناسبة على ضوء الأدلة المتعلقة بهذه الفعالية.
- ٤/٣/٤ يتوافر لدى أعضاء هيئة التدريس الوعي الكافي بالأنظمة الأكاديمية والإدارية، وأنواع الخدمات التي تقدم للطلاب في المؤسسة.

- ٥/٣/٤ يقوم أعضاء هيئة التدريس بإحالة الطلاب إلى الجهات المسؤولة عن مساعدتهم في حالة الضرورة.
- ٤- مساندة التحسين في جودة التدريس
- ١/٤/٤ أن تعمل المؤسسة على توفير برامج توجيه وتدريب فعالة لصالح أعضاء هيئة التدريس الجدد، والعاملين .
- ٢/٤/٤ يعمل أعضاء هيئة التدريس على تطوير أساليب لتحسين تدريسهم، كما يحتفظون بسجلات تبين عمليات التقييم التي يقومون بها، وسياسات التطوير .
- ٣/٤/٤ تعمل المؤسسة على إتاحة الفرصة لأعضاء هيئة التدريس على أن يطوروا أنفسهم مهنيًا بالنسبة لجودة التدريس، وتقديم العون في تلك الحالات التي يواجهون صعاباً فيها.
- ٤/٤/٤ تتابع المؤسسة مدى الجهد الذي يبذله أعضاء هيئة التدريس في تطوير أنفسهم مهنيًا لتحسين جودة التدريس.
- ٥/٤/٤ تحرص المؤسسة على الإعلان عن تقديرها بصورة رسمية للأداء البارز في التدريس، كما تحرص على تشجيع الإبداع والابتكار.

١- متطلبات المعيار الخامس : إدارة شؤون الطلاب والخدمات المساندة ما يلي :

١/٥ قبول الطلاب

- ١/١/٥ تتسم عمليات القبول والتسجيل بكفاءتها وتعاملها الودود مع الطلاب.
- ٢/١/٥ ترتبط أنظمة الحاسب الآلي المستخدمة في عمليات القبول مع أنظمة تسجيل واسترجاع المعلومات.
- ٣/١/٥ تتسم معايير القبول بالوضوح، والمعقولة، ومعرفة الكافة بها، فضلاً عن تطبيقها على الجميع بالعدل.
- ٤/١/٥ يتم تحصيل الرسوم الدراسية -إذا كانت هناك رسوم- عند التسجيل.
- ٥/١/٥ إذا كانت لوائح المؤسسة تسمح بتأجيل الدفع، فإنها تحرص على توفير وثيقة رسمية تبين بوضوح شروط الدفع، وتواريخ الدفع، حيث يقوم الطالب بالتوقيع على هذه الوثيقة حضورياً. توفر المؤسسة، بالإضافة إلى ذلك، فرص الإرشاد المالي.

٣/٥ سجلات الطلاب

- ١/٢/٥ توفر المؤسسة الحماية الفعالة لسجلات الطلاب .
- ٢/٢/٥ توجد تعليمات وسياسة رسمية واضحة تحدد محتوى سجلات الطلاب الدائمة، ومدة الاحتفاظ بها.
- ٣/٢/٥ تقوم المؤسسة بميكنة الإجراءات الخاصة بمتابعة أداء الطلاب الدراسي، تلك الخاصة بالحصول على الإحصائيات المتعلقة بالتخطيط، وكتابة التقارير، وضمان الجودة.
- ٤/٢/٥ توجد قواعد واضحة، ومستقرة للحفاظ على سرية المعلومات، وعلى عدم الاقتراب من سجلات الطلاب إلا في حالات بعينها من قبل أشخاص بعينهم.
- ٥/٢/٥ توجد مواعيد محددة يلتزم الجميع بها، تحدد مواعيد تسليم النتائج، وتسجيلها، وتحديث السجلات.

٣/٥ إدارة شئون الطلاب

- ١/٣/٥ أن تقوم السلطة العليا بوضع قواعد تحدد حقوق ومسئوليات الطلاب، وتكون مدونة في كتيب يتوفر داخل المؤسسة على نطاق واسع.
- ٢/٣/٥ أن تحدد اللوائح الإجراءات التي يتوجب اتخاذها عند الخروج عن النظام العام، وتنظم هذه اللوائح مسئوليات المعنيين، واللجان، والعقوبات التي يمكن فرضها.
- ٣/٣/٥ أن يتم اتخاذ الإجراءات التأديبية بدون إبطاء، ويتم تسجيل كل ما يتعلق بالموضوع بما في ذلك تفاصيل القرائن، وذلك في سجلات رسمية يحتفظ بها في مكان آمن.
- ٤/٣/٥ أن تحدد اللوائح إجراءات التظلم التي يحق للطلاب اللجوء إليها، كما تعمل الإدارة على نشر تلك اللوائح، بحيث تكون معروفة للكافة في المؤسسة.
- ٥/٣/٥ تضمن إجراءات التظلم عدم إضاعة الوقت في قضايا لا أهمية لها، كما أنها تفسح المجال للنظر بعين العدل إلى تلك الأمور التي تهم الطلاب، وتقدم خدمات لإرشاد الطلاب في مثل تلك الحالات.

٤/٥ تخطيط وتقويم خدمات الطلاب

- ١/٤/٥ أن يعتمد نوع الخدمات التي تقدمها المؤسسة وحجم الموارد التي تخصصها لهذه الخدمات. يعتمد ذلك على رسالة المؤسسة، وعلى احتياجات الطلاب أنفسهم.
- ٢/٤/٥ أن تعمل المؤسسة على تخطيط تطوير الخدمات التي تقدمها للطلاب، كما تعمل على متابعة تنفيذ هذه الخطط، وفعاليتها بشكل دوري.
- ٣/٤/٥ تعهد الإدارة إلى أحد كبار أعضاء هيئة التدريس بمسئولية الإشراف على خدمات الطلاب وتطويرها.
- ٤/٤/٥ تقوم الإدارة بمتابعة فعالية الخدمات بشكل دوري من خلال استطلاعات لآراء الطلاب حول حجم استخدامهم لهذه الخدمات، ومدى رضائهم عنها.
- ٥/٤/٥ توفر المؤسسة الأماكن المناسبة، والدعم المالي الكافي للخدمات التي تقدمها.

٥/٥ الخدمات الإرشادية والطبية

- ١/٥/٥ يقوم بالعمل في خدمات إرشاد الطلاب، والخدمات الطبية أفراد لديهم المؤهلات المهنية اللازمة.
- ٢/٥/٥ يمكن للمؤسسة أن تفرض رسوماً مقابل هذه الخدمات، كما يمكنها أن تقدم هذه الخدمات لساعات معدودة كل يوم وحسب، إلا أنها يجب أن تكون في متناول الطلاب لتقديم العون في الحالات الطارئة.
- ٣/٥/٥ تحرص المؤسسة على الحفاظ على سرية الأمور الشخصية التي يناقشها أعضاء هيئة التدريس، وأعضاء هيئة الإدارة، والطلاب؛ وذلك في إطار قواعد سلوك عامة.
- ٤/٥/٥ توجد آليات متابعة فعالة تحرص على الاهتمام بما فيه صالح الطلاب، وتقييم جودة الخدمات المقدمة لها.

٦/٥ النشاطات الاصفية

- ١/٦/٥ تعمل المؤسسة على إتاحة المجال للطلاب للقيام بالفروض الدينية حسب العقيدة الإسلامية.
- ٢/٦/٥ تعمل المؤسسة على تنظيم وتشجيع مشاركة الطلاب في الأنشطة الثقافية، كالأشتراك في النوادي، والجمعيات، والمناسبات الخاصة، وفي الفنون، والقطاعات الأخرى التي تتلاءم مع اهتماماتهم، واحتياجاتهم.

- ٣/٦/٥ تعمل المؤسسة على توفير الأماكن المناسبة، وتنظيم المناسبات الملائمة للقاء الطلاب بعضهم البعض بشكل اجتماعي غير رسمي.
- ٤/٦/٥ تعمل الإدارة على تشجيع مشاركة الطلاب في النشاطات الرياضية، سواء أكانوا من الموهوبين في الرياضة، أم من غير الموهوبين، كما تقوم بتنظيم أنشطة تنافسية، وأخرى غير تنافسية يمكنهم المشاركة فيها.
- ٥/٦/٥ تقوم الإدارة بمتابعة حجم مشاركة الطلاب في الأنشطة اللاصفية، كما تقوم بمقارنته بحجم مشاركة الطلاب في مؤسسات أخرى مماثلة.

١- متطلبات المعيار السادس : مصادر التعلم ما يلي :

١/٦ التخطيط والتقويم

- ١/١/٦ تتوفر لدى المؤسسة سياسات واضحة لتنمية المكتبة وغيرها من مصادر التعلم. ترتبط هذه السياسات باحتياجات البرامج التي تقدمها المؤسسة.
- ٢/١/٦ تتوفر لدى المؤسسة استراتيجية واضحة لمصادر التعلم ترتبط ارتباطاً مباشراً بالأولويات الاستراتيجية الخاصة بتطوير البرامج.
- ٣/١/٦ تقوم المؤسسة مرة كل عامين على الأقل بتقييم كفاءة المكتبة والمواد المتوافرة بمركز المصادر.
- ٤/١/٦ تشمل إجراءات التقييم استبيانات لآراء المستخدمين من أعضاء هيئة التدريس، والطلاب لاستطلاع مدى رضائهم، ومدى استخدامهم، ومدى اتقاق الخدمات المقدمة مع متطلبات التدريس والتعلم في المؤسسة.
- ٥/١/٦ قامت المؤسسة بوضع قائمة أولويات تتعلق بالحصول على المواد والخدمات المطلوبة التي تتفق مع احتياجات المستخدمين.

2/٦ التنظيم

- ١/٢/٦ تفتح المكتبة، ومراكز المصادر، وأماكن الخدمات ذات العلاقة، أبوابها لساعات طويلة لضمان توافر خدماتها في متناول المستخدمين.
- ٢/٢/٦ يقوم العاملون في المكتبة بحفظ الكتب حسب ترتيب مناسب، وبغرض عرضها حسب النظم المتعارف عليها.

- ٣/٢/٦ تتوافر اتفاقات تعاون مع مكتبات ومراكز مصادر أخرى، يتم بموجبها تبادل الخدمات والاستعارات.
- ٤/٢/٦ تتوافر أنظمة معتمدة لتسجيل استعارة واسترداد الكتب، ومتابعة كفاء لاسترداد المواد التي انتهت فترة استعارتها.
- ٥/٢/٦ تشارك المكتبة في عضوية قواعد المعلومات على الشبكة العالمية، فضلاً عن المجالات العلمية؛ لتوفير المادة العلمية اللازمة للمقررات والبرامج التي تقدمها.

٤/٦ المصادر

- ١/٤/٦ توفر المؤسسة دعماً مالياً كافياً لتغطية احتياجات شراء الكتب والمجلات وغيرها من مصادر المعلومات، والفهرسة، والمعدات، والخدمات، فضلاً عن تطوير النظام.
- ٢/٤/٦ لا تسعى المؤسسة إلى توفير خدمات الشبكة العالمية والاستعارة من المكتبات الأخرى بغرض التقليل من التزامها بتوفير مصادر المعلومات داخل جدران المكتبة ذاتها.
- ٣/٤/٦ توفر المكتبة أماكن مناسبة لاستيعاب مجموعات الكتب والمجلات العلمية بطريقة تجعلها في متناول اليد.
- ٤/٤/٦ تتوافر في المكتبة ومراكز المعلومات حواسيب آلية حديثة لتمكين مستخدمي المكتبة من الحصول على المادة العلمية التي يريدونها.
- ٥/٤/٦ تتوافر بالمكتبة معدات تصوير مزودة بنظام دفع مالي كفاء.

١- متطلبات المعيار السابع: المرافق والتجهيزات ما يلي:

١/٧ السياسة العامة والتخطيط

- ١/١/٧ توجد لدى المؤسسة خطة كبرى على المدى البعيد وافق عليها المجلس الأعلى. تنظم هذه الخطة عملية إنشاء وصيانة المباني.
- ٢/١/٧ تشمل عمليات تقديم الجودة استطلاعات الرأي المستخدمين تتعلق بكفاية المباني وجودتها، كما تشمل آليات للاستجابة لهذه الآراء والعمل بها.
- ٣/١/٧ يضع التخطيط في حسبانته شراء المعدات الكبرى، وكذلك الصيانة والاستبدال حسب جدول محدد.

- ٤/١/٧ يوجد لدى المؤسسة سياسة واضحة لضمان توافق المعدات والأنظمة إلى أقصى حد ممكن في كافة أرجاء المؤسسة.
- ٥/١/٧ تحرص المؤسسة قبل شراء أي معدات كبرى على دراسة البدائل المتاحة أمامها من ناحية تأجير هذه المعدات أو المشاركة في استعمالها مع هيئات أخرى.

٢/٧ جودة المباني وكفايتها

- ١/٢/٧ تشكل المباني والأرض بيئة نظيفة جذابة.
- ٢/٢/٧ تتطابق المباني مع شروط الأمن والسلامة وتوفر الشروط الضرورية لأمان الطلبة، وهيئة التدريس، والعاملين.
- ٣/٢/٧ تحرص المؤسسة على مقارنة المعايير المستخدمة في إنشاء الأماكن الخاصة بالتدريس، والمعامل، والبحث، بمثيلاتها المستخدمة لدى المؤسسات الأخرى المماثلة لها سواء على المحلي أو العالمي.
- ٤/٢/٧ تحرص المؤسسة على التقييم الدوري لحالة المباني والمعدات، والصيانة الوقائية، وصيانة الأعطال والاستبدال.
- ٥/٢/٧ تتوفر أماكن مناسبة لأداء الفروض الدينية.

3/٧ الإدارة

- ١/٣/٧ يتوافر لدى المؤسسة إحصاء كامل للمعدات التي تملكها المؤسسة، والتي تقع في حوزتها بما في ذلك المعدات الموجودة في عهدة أعضاء هيئة التدريس لأغراض في التدريس والبحث.
- ٢/٣/٧ يقوم أحد كبار الإداريين بالإشراف على التنفيذ الكفء والفعال لأعمال النظافة، والتخلص من النفايات، والصيانة البسيطة، والسلامة، والبيئة.
- ٣/٣/٧ تتوفر إجراءات أمن تتميز بالكفاءة لحماية الأبنية والمعدات الخاصة بالتدريس والبحث، مع تحديد واضح لمسئولية كل من أعضاء هيئة التدريس، والأقسام أو الكليات، والإدارة المركزية.
- ٤/٣/٧ تتوفر أنظمة ذات كفاءة عالية لضمان السلامة الشخصية لأعضاء هيئة التدريس، والطلاب، والعاملين، كما تتوفر الترتيبات الضرورية لحماية أغراضهم الشخصية.

- ٥/٣/٧ تدرس الإدارة بشكل مستمر حجم استخدام الأبنية، وتقوم بإعادة تخصيصها لأغراض أخرى استجابة لتغير الاحتياجات.

4/٧ معدات البحث

- ١/٤/٧ تعقد المؤسسة اتفاقات تعاونية مع جهات أخرى للمشاركة في ملكية أو استخدام معدات البحث ذات التكلفة العالية.
- ٢/٤/٧ تقوم المؤسسات التي تقع عليها مسئولية البحث العلمي، بتوفير المعامل والمعدات لأعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا في المجالات التي تقدم برامج فيها.
- ٣/٤/٧ تتوافر لدى المؤسسة سياسات عامة واضحة تحكم أنظمة ملكية معدات البحث، وصيانتها، واستبدالها، بما في ذلك المعدات التي حصلت عليها المؤسسة عن طريق منح حصل عليها أعضاء هيئة التدريس ، أو الأقسام، أو معاهد البحوث بها.

٥/٧ تكنولوجيا المعلومات

- ١/٥/٧ تتوافر الحواسب الآلية لاستعمال الطلاب، وأعضاء هيئة التدريس، وغيرهم من العاملين بالمؤسسة، كما يتم تقديم كفاية أعداد هذه الحواسب بصورة دورية.
- ٢/٥/٧ توجد قواعد عامة تحكم استعمال الطلاب للحواسب الشخصية، وهي قواعد يتم تنفيذها بشكل فعال.
- ٣/٥/٧ يتوافر الدعم الفني لمساندة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس عند استخدامهم لأجهزة الاتصالات والمعلومات.
- ٤/٥/٧ توجد ميزانية سنوية لشراء المعدات، واستبدالها، وتطوير الأنظمة، وتدريب أعضاء هيئة التدريس والعاملين.
- ٥/٥/٧ تتاح لأعضاء هيئة التدريس فرصة إبداء الرأي فيما يتعلق بخطط شراء واستبدال أجهزة المعلومات.

٦/٧ إسكان الطلاب

- ١/٦/٧ يشكل إسكان الطلاب بيئة صحية، وآمنة للطلاب.
- ٢/٦/٧ يتوافر عدد كافٍ من الأماكن التي توفر الخصوصية والدراسة المستقلة.
- ٣/٦/٧ يتوافر عدد كافٍ من الأماكن المناسبة للأنشطة الاجتماعية، والثقافية، والبدنية.

- ٤/٦/٧ تتوافر مجموعة من القواعد التي تحكم السلوك داخل إسكان الطلاب تلزم موافقة الطلاب عليها رسمياً قبل استخدامهم للسكن.
- ٥/٦/٧ يقوم بالإشراف على إسكان الطلاب مجموعة من العاملين ذوي الخبرة لديهم السلطة اللازمة لإدارة المكان بحيث يشكل بيئة تعليمية آمنة.

٨- متطلبات المعيار الثامن: التخطيط المالي والإدارة المالية ما يلي:

١/٨ التخطيط المالي ووضع الميزانية

- ١/١/٨ أن تعكس الميزانية وتخصيص الموارد رسالة وتطلعات المؤسسة.
- ٢/١/٨ أن تضع المؤسسة التعليمية ميزانيتها السنوية من خلال إطار يضع في الاعتبار توقعات المؤسسة عن دخلها وإنفاقها على المدى الطويل، كما تحرص دوماً على تعديل هذه التوقعات على ضوء خبراتها المتزايدة.
- ٣/١/٨ أن يشرف أفراد من كبار أعضاء هيئتي التدريس والإدارة على إعداد الميزانية، بالتشاور مع مديري مراكز حسابات التكاليف حيث يقومون بمراجعتها بحرص، ومن ثم تقديمها إلى السلطة العليا لاعتمادها.
- ٤/١/٨ أن تحرص المؤسسة على إرفاق أي مقترحات بإنشاء برامج جديدة أو أنشطة كبرى ببيانات تحوى حسابات تكاليف قامت جهة مستقلة بالتحقق من سلامتها وبيان أثر هذه البرامج والأنشطة على تكلفة البرامج والخدمات الأخرى.
- ٥/١/٨ في حالة قيام المؤسسة بتمويل مشاريع جديدة في الموارد المالية الموجودة لديها، تحرص المؤسسة على بيان خطة إنشاء هذه المشاريع كما تقوم بتقييم التكاليف على كل من المدى القريب والبعيد.

٢/٨ الإدارة المالية

- ١/٢/٨ أن تتولى إدارة مختصة مسئولية الإدارة والإشراف على عمليات وضع الميزانية والحسابات المالية. يتبع هذا المكتب مباشرة أحد كبار أعضاء هيئة التدريس.
- ٢/٢/٨ أن تتوافر اجراءات وأنظمة تحدد بوضوح حدود الصلاحيات المالية، كي تعمل عمليات المراجعة المالية على التأكد من الالتزام بهذه القواعد فضلاً عن الالتزام بالتبليغ.

- ٣/٢/٨ أن يشارك مديرو مراكز حسابات التكاليف في عملية وضع الميزانية ، كما يخضعون للمساءلة فيما يتعلق بالإنفاق داخل حدود الميزانية المصرح بها.
- ٤/٢/٨ أن يحرص نظام المحاسبة المالية على التتبع الدقيق للإنفاق والالتزام بالميزانية وإعداد تقارير عن كل مركز من مراكز حسابات التكاليف وعن المؤسسة ككل مرة كل شهر على الأقل.
- ٥/٢/٨ في حالة وجود اختلاف بين خطط الإنفاق وبين الإنفاق الفعلي تحرص المؤسسة على تفسير السبب في هذا الاختلاف وعلى بيان أثره المتوقع على الميزانية السنوية.

٣/٨ المراجعة المالية وتقدير المخاطرة

- ١/٣/٨ تشمل عمليات التخطيط عمليات تقدير مخاطرة قامت جهات مستقلة بالتحقق منها.
- ٢/٣/٨ توجد كذلك استراتيجيات تقليل المخاطرة، كما تحتفظ المؤسسة باحتياطات كافية لمواجهة تلك الأعباء المالية التي يمكن بالفعل أن تقع على عاتق المؤسسة.
- ٣/٣/٨ تتم عمليات المراجعة المالية الداخلية بشكل مستقل عن عمليات المحاسبة، كما تتبع هذه العمليات رئيس المؤسسة مباشرة، أو رئيس اللجنة المختصة المتفرعة عن المجلس الأعلى.
- ٤/٣/٨ تقوم المؤسسة بإجراء مراجعات مالية خارجية مرة كل عام.

٩- متطلبات المعيار التاسع: عمليات توظيف هيئة التدريس والعاملين ما يلي:

١/٩ السياسات العامة والعمليات الإدارية

- ١/١/٩ أن تقوم السلطة العليا باعتماد تصور عن سياسة التوظيف المرغوبة، والتي تتلاءم مع رسالة المؤسسة .
- ٢/١/٩ مقارنة وضع التوظيف الحالي سواء بالنسبة إلى أعضاء هيئة التدريس، أو إلى غيرهم، مع تصور التوظيف المرغوب فيه، ومتابعة التقدم نحو تحقيق الهدف المرغوب فيه بشكل مستمر.
- ٣/١/٩ أن تقوم المؤسسة بوضع مجموعة كاملة من السياسات والقواعد التي تحكم عملية التوظيف.
- ٤/١/٩ أن تتوفر استراتيجيات فعالة تنظم طريقة شغل المناصب عند خلوها.

- ٥/١/٩ أن يتم توزيع أعباء التدريس بالعدل في كل أقسام المؤسسة، مع أخذ طبيعة متطلبات التدريس في حقول التدريس المختلفة في الاعتبار، ومقارنتها مع الحقول المماثلة في المؤسسات الأخرى في المملكة العربية السعودية والعالم.

٣/٩ التوظيف والتعاقد

- ١١/٢/٩ أن تدار عمليات التوظيف والتعاقد بطريقة تكفل وجود مجالات الخبرة المطلوبة لدى أعضاء هيئة التدريس، فضلاً عن الصفات الشخصية، والخبرة، والمهارة، والتي تلزم جميعها ليقوم أعضاء هيئة التدريس بما هو مطلوب منهم.
- ٢/٢/٩ عند قيام المؤسسة بالتعيين عن طريق الترقية، أو النقل من داخل المؤسسة، تتطابق التعيينات مع المؤهلات والمهارات المطلوبة، وتساهم في تحقيق تصور التوظيف المرغوب فيه.
- ٣/٢/٩ في تلك الحالات التي يكون من الممكن فيها شغل الوظائف إما من داخل المؤسسة أو من خارجها تقوم المؤسسة بالإعلان عن هذه الوظائف على الجمهور.
- ٤/٢/٩ تحرص المؤسسة على تقديم توصيف كامل للوظائف التي تعلن عنها، وعلى بيان ظروف العمل، فضلاً عن تقديم معلومات عامة عن المؤسسة، ورسالتها، وبرامجها (يجب أن تشمل المعلومات المقدمة تفاصيل عن طبيعة العمل، ومؤشرات الأداء، وعمليات تقييم الأداء).
- ٥/٢/٩ تقوم المؤسسة بالاتصال بالمحكمين الذين أشار إليهم المتقدم للعمل؛ كي تقوم بالتحقق من صحة ما ذكره المتقدم للعمل عن مؤهلاته وخبراته، وذلك قبل قيام المؤسسة بتعيينه.

٣/٩ الترقّي الوظيفي والشخصي

- ١/٣/٩ تتوافر لدى المؤسسة معايير تقييم أداء محددة تحديداً واضحاً، ومعروفة لكافة أعضاء هيئة التدريس والعاملين.
- ٢/٣/٩ تتسم الاتصالات الخاصة بتقييم العمل بالإيجابية والسرية؛ كما تتم مرة واحدة كل عام على الأقل.
- ٣/٣/٩ عندما تجد المؤسسة أن الأداء أقل من مرضٍ فإنها تحدد بالضبط ما هو مطلوب من أجل التحسين.

- ٤/٣/٩ تحافظ المؤسسة على سرية التقارير الرسمية الخاصة بتقييم الأداء، إلا أنها توثقها، وتحفظ بها، يتوافر لدى أعضاء هيئة التدريس والعاملين الآخرين الحق كذلك في إضافة أية تعليقات إلى الملف الخاص بهم رداً على هذا التقييم، بما في ذلك نقاط الاختلاف.
- ٥/٣/٩ تحرص المؤسسة على تقدير ومكافأة الأداء البارز أكاديمياً أو إدارياً على كل المستويات.

١٠- متطلبات المعيار العاشر: البحث العلمي

١/١٠ سياسة البحث العلمي

- ١/١/١٠ توفير خطة معلنة حول تنمية البحث العلمي تتناسب مع طبيعة المؤسسة ورسالتها، واحتياجات التنمية الاقتصادية والثقافية الخاصة بالبيئة التي تعمل المؤسسة فيها.
- ٢/١/١٠ تحتوي خطة تنمية البحث العلمي على مؤشرات محددة، ومقاييس مقارنة واضحة للأداء.
- ٣/١/١٠ تنشر المؤسسة تقارير سنوية حول أداء البحث العلمي في المؤسسة ككل.
- ٤/١/١٠ تشجع المؤسسة التعاون مع القطاع الصناعي، وهيئات البحث العلمي الأخرى.
- ٥/١/١٠ تتوافر آليات للتعاون مع الجامعات وشبكات البحث العلمي على مستوى العالم.
- ٦/١/١٠ تتوافر لدى المؤسسة سياسات عامة تتعلق بإنشاء معاهد البحوث، أو مراكز البحوث.
- ٧/١/١٠ يوجد بالمؤسسة لجنة رفيعة المستوى لمتابعة الالتزام بالمعايير الأخلاقية، والموافقة على المشروعات البحثية التي قد تؤثر على قضايا أخلاقية.

٢/١٠ مشاركة أعضاء هيئة التدريس والطلاب

- ١/٢/١٠ يحدد تقييم الأداء ومعايير الترقية بوضوح توقعات المؤسسة حول مشاركة أعضاء هيئة التدريس في البحث العلمي، والنشاطات العلمية بصفة عامة؟
- ٢/٢/١٠ توجد لدى المؤسسة سياسات واضحة تتوافق مع المعايير العالمية لتحديد ما هو مقصود بالبحث العلمي .

- ٣/٢/١٠ تقدم المؤسسة العون لصغار أعضاء هيئة التدريس في تنمية مشروعاتهم البحثية، وذلك عن طريق تدريبهم على أيدي كبار أعضاء هيئة التدريس، وإشراكهم في فرق البحث، وتقديم العون لهم فيما يتعلق بتصميم مشروعاتهم البحثية، وتقديم الدعم المالي الضروري.
- ٤/٢/١٠ تتيح المؤسسة لطلبة الدراسات العليا فرصة الاشتراك في المشروعات البحثية المشتركة.
- ٥/٢/١٠ تقدم المؤسسة المساعدة لأعضاء هيئة التدريس للقيام بأبحاث مشتركة مع زملائهم في المؤسسات الأخرى وفي العالم.
- ٦/٢/١٠ تنعكس الأبحاث العلمية التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس، فضلاً عن نشاطهم العلمي بشكل عام على تدريسهم للمقررات التي يدرسونها، فضلاً عن انعكاس التطورات المهمة في مجال تخصصهم بشكل عام.
- ٧/٢/١٠ تتوافر لدى المؤسسة استراتيجيات للتعرف على أعضاء هيئة التدريس، وطلبة الدراسات العليا الخبراء في مجالهم، واستثمار خبرتهم هذه في تقديم خدمات إلى المجتمع الذي تعمل فيه، وتوليد موارد مالية للمؤسسة.

3/١٠ الاستثمار التجاري لنتائج البحث العلمي

- ١/٣/١٠ إنشاء مكتب لتنمية البحث العلمي، تتوفر لديه القدرة على التعرف على نواحي الخبرة التي تمتلكها المؤسسة، والإعلان عنها، والمساعدة في إنشاء المشروعات البحثية، ودراسة السوق، وإدارة العقود، وإنشاء الشركات.
- ٢/٣/١٠ أن تحرص المؤسسة على قيام أشخاص من ذوي الخبرة في القطاعين الصناعي والمهني بتقييم الأفكار التي يمكن استثمارها تجارياً تقيماً ناقداً قبل أن تقوم باستثمار أية أموال فيها.
- ٣/٣/١٠ أن تتوافر قواعد تحكم الملكية الفكرية؛ كي تتوافر إجراءات للاستثمار التجاري للأفكار التي طورها أعضاء هيئة التدريس والطلاب، فضلاً عن توافر نسب عادلة للمشاركة في الأرباح بين المخترعين والمؤسسة.
- ٤/٣/١٠ تحرص المؤسسة على تشجيع قيام "ثقافة المبادرة التجارية"، وخاصة بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس، وطلبة الدراسات العليا.

٤/١٠ المرافق والأجهزة

- ١/٤/١٠ توفير عدد كاف من المعامل والمعدات والمكتبات، ومصادر أنظمة المعلومات، لمساندة النشاطات البحثية الأساسية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب في مجالات البرامج التي تقدمها المؤسسة.
- ٢/٤/١٠ تتوافر ميزانية تكفي لتمويل المرافق والأجهزة الضرورية للبحث العلمي.
- ٣/٤/١٠ توجد قواعد تحكم الملكية المشتركة، أو الاستعمال المشترك للمعدات الكبرى.
- ٤/٤/١٠ تكفل أنظمة الأمن وجدول المواعيد الأمان لكل من النشاطات البحثية، والعاملين بالمؤسسة.
- ٥/٤/١٠ تتوافر قواعد عامة تبين بوضوح من الذي يملك الأجهزة التي تم الحصول عليها عن طريق المنح التي تقدم لها أعضاء هيئة التدريس، أو عن طريق الأبحاث التي كلفتهم بها جامعات أخرى، ومن المسئول أيضاً عن صيانة هذه الأجهزة.

١١- متطلبات المعيار الحادي عشر: علاقة المؤسسة بالمجتمع

1/11 سياسة المؤسسة تجاه علاقتها بالمجتمع

- ١/١/١١ تعبر رسالة المؤسسة عن المجتمع الذي تعمل المؤسسة فيه، والإسهامات التي يمكن أن تقدمها له.
- ٢/١/١١ تحدد السلطة العليا بشكل رسمي سياسة المؤسسة تجاه خدمة المجتمع، وتعمل القرارات التي يتخذها كبار الإداريين في المؤسسة على مساندة هذه السياسة.
- ٣/١/١١ تبين التقارير التي تصدرها المؤسسة حجم الخدمات التي قدمتها بالأرقام، وهي تقارير تصدر بشكل سنوي.
- ٤/١/١١ تشمل معايير الترقية والتقييم الخاصة بأعضاء هيئة التدريس، تشمل الإسهامات التي قدموها لخدمة المجتمع.

2/11 التفاعل مع المجتمع

- ١/٢/١١ تعقد المؤسسة لقاءات دورية مع أعضاء المجتمع البارزين أو المؤثرين لمناقشة القضايا التي تهم المجتمع.
- ٢/٢/١١ يشارك أعضاء هيئة التدريس في أنشطة التخطيط الاستراتيجي التي يقوم بها المجتمع المحلي، ويتعاونون معه في تنفيذ المبادرات الجديدة.

- ٣/٢/١١ تتعاون المؤسسة مع المجتمع المحلي في إنشاء الهيئات المهنية التي يحتاجها المجتمع، مستعينة بخبرة أعضاء هيئة التدريس كل في مجاله.
- ٤/٢/١١ نقيم المؤسسة علاقات إيجابية قوية مع القطاع الصناعي المحلي، وأرباب العمل، مما يساعدها في تقديم برامجها .
- ٥/٢/١١ ترتبط المؤسسة بصلات قوية مع المدارس الموجودة في المجتمع المحلي، وتقدم لها العون والمساعدة في مجالات تخصصاتها، كما تقدم المعلومات الكافية عن برامج المؤسسة، وأنشطتها، وفرص العمل المتوفرة لهذه البرامج.

٣/١١ سمعة المؤسسة

- ١/٣/١١ أن تتوافر لدى المؤسسة استراتيجية شاملة لمتابعة سمعتها في المجتمع المحلي وغير المحلي، كما توجد لديها استراتيجية شاملة كذلك لتحسين هذه السمعة.
- ٢/٣/١١ أن تتوافر لدى المؤسسة توجيهات واضحة تحدد من له حق التحدث باسمها، وهو حق يقتصر في العادة على رئيس المؤسسة أو مكتب إعلامي يتبعه مباشرة.
- ٣/٣/١١ أن تتوافر توجيهات واضحة حول تصريحات أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بالأمر التي تخص المجتمع في تلك الحالات التي يمكن فيها الربط بين هذه التصريحات وبين المؤسسة.
- ٤/٣/١١ يوجد بالمؤسسة مكتب إعلامي ينسق الاتصال بوسائل الإعلام ويعمل على جمع المعلومات المتعلقة بالمؤسسة والإعلان عنها.
- ٥/٣/١١ تحرص المؤسسة على الدوام على التعرف على نظرة المجتمع إليها مستخدمة في ذلك أسلوباً منهجياً، ومن ثم وضع استراتيجيات لتحسين هذه النظرة.

وفي الختام يوصي الباحث بعدد من التوصيات أهمها:

- ضرورة توافر معايير الاعتماد الأكاديمي الأحد عشر المشار إليها في الورقة.
- أهمية العمل على توفير متطلبات المعايير التي سبقت الإشارة إليها في الورقة الحالية.
- ضرورة نشر ثقافة الجودة والتميز في كليات الجامعة .
- ضرورة الحصول الاعتماد الأكاديمي لجامعة بيثية .
- أهمية دراسة متطلبات المعايير المقترحة لمجتمع جامعة بيثية .

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

- أبو دقة، سناء إبراهيم، وعرفة، لبيب (٢٠٠٧) الاعتماد وضمان الجودة لبرامج إعداد المعلم: تجارب عربية وعالمية"، ورقة مقدمة إلى ورشة عمل: "العلاقة التكاملية بين التعليم العالي والتعليم الأساسي: برامج تدريب وإعداد المعلمين.
- الجبلي، سوسن شاكر مجيد (٢٠١١م): ضمان جودة واعتماد البرامج الأكاديمية في المؤسسات التعليمية (الأهداف، الإجراءات، النتائج): مؤتمر رابطة جامعات لبنان بالتعاون مع المكتب الوطني لبرنامج تمبوس الأوربي ٢٩-٣٠ نيسان.
- الدليل التفصيلي لجامعة بيشة (١٤٣٦هـ)، أعدته عمادة شؤون الطلاب بجامعة بيشة.
- الحفظي، يحيى سليمان (١٤٣٠ هـ): تجربة جامعة الملك خالد للحصول على الاعتماد الأكاديمي . بحث مقدم إلى المؤتمر السنوي (الدولي الأول - العربي الرابع): الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم النوعي في مصر والعالم العربي "الواقع والمأمول"، كلية التربية النوعية بالمنصورة.
- حكيم، عبد الملك بن علي عثمان (٤٣٣ هـ): معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة الملك خالد وسبل التغلب عليها، رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة الملك خالد.
- الخطيب، محمد شحات (٢٠٠٣ م). الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي في التعليم. الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع.
- خليل، نبيل سعد (٢٠١١ م). إدارة الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي في المؤسسات التربوية. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- سلامة، عادل عبد الفتاح؛ والنبوي، أمين محمد (١٩٩٧ م): دراسة مقارنة لنظام الاعتماد الجامعي في الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية وإمكانية الاستفادة منها في مصر. مجلة كلية التربية، ٢١ (٤) جامعة عين شمس ، مصر.
- الطيرى، عبد الرحمن سليمان (١٩٩٨ م): الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية. ندوة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية: رؤية مستقبلية، الجزء الثالث، الرياض: وزارة التعليم العالي.

- العبادي، محمد عيسى (٢٠٠٦ م، إبريل):التعليم العالي ما بين التطور ومتطلبات الاعتماد والجودة ..التجربة الأردنية. مقدم إلى المؤتمر العربي الأول (جودة الجامعات ومتطلبات الترخيص والاعتماد)، الشارقة الإمارات العربية المتحدة.
- عبد المعطي، أحمد حسين (٢٠٠٩ م): الاعتماد الأكاديمي والمهني للمؤسسات التعليمية. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.
- عزوز، رفعت عمر، (٢٠٠٩) : "تجربة كلية التربية بالعريش في تأسيس نظام داخلي للجودة بين الواقع والمأمول"، ورقة عمل منشورة مقدمة إل ى: المؤتمر العلمي العربي الثالث: التعليم وقضايا المجتمع المعاصر ،جمعية الثقافة من اجل التنمية وجامعة سوهاج، سوهاج، جمهورية مصر العربية.
- علاونة، معزوز جابر (٢٠٠٨) : "قياس درجة إدراك أعضاء هيئة التدريس في جامعة النجاح الوطنية لمتطلبات الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة"، مجلة اتحاد الجامعات العربية، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية، عمان، الأردن، ٤٩٠- العدد (٥١) .
- العيسى، عبدالرحمن بن محمد وسحاب، سالم بن أحمد. (٢٠٠٨ م): "تجربة جامعة الملك عبدالعزيز في الاعتماد والجودة ". ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العربي الأول حول جودة الجامعات ومتطلبات الترخيص والاعتماد، المنعقد بجامعة الشارقة، دولة الإمارات العربية .
- المليجي، رضا إبراهيم؛ والبرازي، مبارك عواد (٢٠١٠ م): الجودة الشاملة والاعتماد المؤسسي: رؤى مستقبلية لتحقيق جودة التعليم في عصر المعلوماتية. القاهرة: عالم الكتب.
- منزل النصير، دلال (٢٠٠٩م) تجارب بعض الجامعات العالمية والعربية والمحلية في تطبيق الجودة سعياً نحو التميز ، المؤتمر الدولي للتنمية الادارية نحو أداء متميز في القطاع الحكومي ، معهد الادارة العامة، ١-٤ نوفمبر ٢٠٠٩ م ، المملكة العربية السعودية ، الرياض .
- الهلالي، الهلالي الشربيني، (٢٠٠٩) : "دليل المصطلحات المستخدمة في مجال الجودة والاعتماد الأكاديمي" مجلة بحوث التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة (١٣) المنصورة، مصر.
- وزارة التعليم العالي . إدارة المعلومات (٤٣٣هـ): مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية الجامعات والكليات الحكومية والأهلية، الرياض .

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- National Quality Assurance and Accreditation. (2004). The Quality Assurance and Accreditation Handbook: National Quality Assurance and Accreditation.
- Wellman, J.V. (2003): “Accreditation and credit hour”. New Directions in Higher Education. No.122. P 57-58.
- David, B., & Harold, T. (2000). Quality in Higher Education (Vol. 6): Routledge, part of the Taylor & Francis Group.

ثالثاً: المواقع (الروابط) الإلكترونية:

- <http://eportal.kku.edu.sa/ar/kku/about>
- <http://www.aseer.gov.sa/IAPortal/articles/19> /تسميتها-بعسير
- http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A3%D8%A8%D9%87%D8%A7
- www.kku.edu.sa
- <http://www.mohe.gov.sa/AR/MINISTRY/DEPUTY-MINISTRY-FOR-PLANNING-AND-INFORMATION-AFFAIRS/HESC/UNIVERSITIESSTATISTICS/Pages/default.aspx>
- <http://quality.kku.edu.sa/ar/content/27>